**المحاضرة الخامسة**

* **بعض نماذج انتقاء الناشئين**
* **علاقة الانتقاء بالفروق الفردية**
* **علاقة الانتقاء بالتنبؤ**
* **علاقة الانتقاء بالتصنيف**
* **علاقة الانتقاء ببعض الاسس العلمية**
* **بعض الصعوبات التي تواجه عملية الانتقاء**

**1-نماذج برامج انتقاء الناشئين**: تعددت وجهات النظر في وضع برامج انتقاء الناشئين إذ لا يوجد برنامج محدد للانتقاء يمكن تطبيقه في كافة الرياضات،نقصد بالبرنامج المراحل التنفيذية المتسلسلة التي تستخدم في انجاز عملية الانتقاء بشكل عام في أي رياضة بغض النظر عن نوعها، في مايلي سوف نعرض بعض وجهات النظر في الخطوط الرئيسية لبرامج الانتقاء بشكل عام

1**- نموذج"جيمبل: " GIMBLE** باحث ألماني يحث على انتقاء الناشئين ويرى أهمية تحليل الناشئين من خلال ثلاثة عناصر مهمة وهي:

- القياسات الفزيولوجية والمرفولوجية –

القابلية للتدريب

- الدوافع

. اقترح جيمبل تحليل الناشئين المطلوبين الانتقاء من خلال عوامل داخلية وأخرى خارجية كما يلي:

* تحديد العناصر الفزيولوجية والمرفولوجية والبدنية التي تؤثر في الأداء الرياضي.
* إجراءات الاختبارات الفزيولوجية والمرفولوجية و البدنية في المدارس ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ برامج تدريب تناسب كل ناشئ.
* تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة التخصصية يتراوح زمنه مابين 12 إلى 24 شهر، ويتم خلاله إخضاع الناشئ للاختبارات ورصد و تحليل تقدمه و التتبع.
* إجراء دراسات تنبؤية لكل ناشئ وتحديد احتمالات نجاحه مستقبلا في الرياضة التخصصية طبقا للمؤشرات الايجابية و السلبية التي تتضح من الدراسة. :

**2- نموذج دريك " DRIKE** اقترح دريك ثلاثة خطوات للانتقاء الناشئين في الرياضة وهي كما يلي:

· **الخطوة الأولى**: تتضمن إجراء قياسات تفصيلية في الجوانب التالية:

1. الحالة الصحية العامة
2. التحصيل الأكاديمي.
3. .الظروف الاجتماعية و التكيف الاجتماعي.
4. .النمط الجسمي.
5. .القدرات العقلية.

**الخطوة الثانية:** وأطلق عليها مرحلة التنظير، وتتضمن مقارنة سمات و خصائص جسم ناشئ في النمط وتكوينه بالخصائص المطلوبة في الرياضة التخصصية و في الرياضة بشكل عام. · الخطوة الثالثة: وتتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي ينفذ قبل بدء الموسم، ويتم تتبع أداء الناشئين في كافة الجوانب البدنية والمهارية و الخططية و النفسية ودرجة تكيفهم للتمرين، ثم بعد ذلك تتم عملية التقييم التي يتم من خلالها الانتقاء

3**- نموذج أور- بار" :BAR-OR** اقترح بار أور خمس خطوات لانتقاء الناشئين كما يلي: 1- تقييم الناشئين من خلال الخصائص المورفولوجية و الفزيولوجية و النفسية ومتغيرات الأداء

2- مقارنة قياسات أوزان وأطوال الناشئين بجداول النمو للعمر البيولوجي . 3

3- وضع برامج للتدريب ذات ضغط يتميز بالشدة لفترة قصيرة ثم دراسة تفاعل الناشئين معه.

4- تقويم عائلة كل ناشئين من حيث القياسات المورفولوجية وممارسة الأنشطة الرياضية.

5-إخضاع الخطوات الأربع السابقة لتحليل علمي من خلال نماذج الأداء

**-علاقة انتقاء بالتنبؤ**: إذا كانت عملية الانتقاء اللاعبين في المراحل الأولى تمكن من التعرف على استعدادت وقدرات البدنية فإن التنبؤ يتوقع لما ستؤول إليه هذه الاستعدادات والقدرات في المستقبل ،ويعد من أهم أهداف الانتقاء،حيث يمكن إلى حد كبير تحديد مستقبل الرياضي للناشئين ومدى ما يمكن أن يحققه من نتائج، وعلى سبيل المثال إذا كانت حراسة المرمى في كرة القدم تستلزم بالضرورة انتقاء الناشئين أطول قامة، فهل يعني أن أصحاب أطول القامة الذين تم انتقائهم سيظلون في نفس موقعهم بين أقرانهم بالنسبة للطول بعد عشر سنوات مثلا

وتعتمد التساؤلات على مدى ثبات نمو الصفات البدنية في مراحل النمو المختلفة، ومتى ظلت معطيات النمو ثابتة خلال مراحل النمو لفرد منذ الطفولة المبكرة وحتى الطفولة المتأخرة، فإنه يمكن التنبؤ بالنمو. إذ يمكن القول إذا لم يكن ثبات في النمو فإنه لا يمكن التنبؤ، فعامل الثبات يعد من أهم أسس التنبؤ بالنمو البدني

**. -علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية**: ترتبط مشكلة الانتقاء ببعض النظريات والأسس العلمية مثل الفروق الفردية والاستعدادات ومعدل ثبات القدرات والتصنيف، وجميعها ذات قيم متباينة وهامة لمشكلة الانتقاء مما يستوجب إلقاء الضوء على جميع المجالات المرتبطة.

**علاقة الانتقاء بالفروق الفردية**: إن اختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولهم واتجاهاتهم في الممارسة الحركية، يتطلب أنواعا مختلفة من الأنشطة الرياضية تناسب كل فرد، وذلك ما يسمح بتغطية الميول و الرغبات بما يتماشي مع قدرات الأفراد وإمكانياتهم البدنية والعلمية، وبالتالي العملية التدريبية لم يعتمد فيها الأساليب و البرامج الموحدة لكل الأفراد، و اللاعبين ليسوا قوالب ذات أبعاد موحدة تصب فيها العملية التعليمية و التدريبية، فالأمر يتطلب برامج متنوعة تناسب الطبيعة المختلفة للأفراد وهذا ما يحدث بالفعل في التدريب الرياضي للمستويات العالية

**علاقة الانتقاء بالتصنيف**: (classification (له أهداف عدة أهمها:

1-تجميع الأفراد أصحاب القدرات المتقاربة في مجموعات متقاربة وتنظيم لهم برامج خاصة وهذا يحقق عدة أغراض

2.زيادة الإقبال على الممارسة: فوجود الناشئ داخل مجموعة متجانسة يزيد من إقباله على النشاط، وبالتالي يزداد مقدار تحصيله في هذا النشاط.

.3زيادة التنافس: إذا اقتربت مستويات الأفراد أو الفرق سيزداد تبعا لذالك التنافس بينهم، فالمستويات شديدة التباين بين الفرق أو الأفراد قد تولد اليأس أو الاستسلام.

.4العدالة: كلما قلت الفروق الفردية بين الأفراد أو الفرق، كلما كانت النتائج عادلة والفرص الممنوحة متساوية.

.5الدافعية: فالمستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد والفرق في المنافسة

-**الصعوبات التي تواجه عملية انتقاء :**

هناك عدة صعوبات ونذكر منها:

1-الاعتماد على الخصائص الجسمية الثابتة لتحديد والتنبؤ بالرياضي الموهوب أثناء عملية التقييم في حين أن هناك عوامل أخرى نفسية، اجتماعية...وهي متغيرة.

2-عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، فالاختبارات التي تجرى أثناء الانتقاء لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية.

3-أثناء عملية الانتقاء من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظرا لأن الموهبة هي حالة نادرة.

4-عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة، فهي مرتبطة بتطور قدرات الرياضي المختلفة والمتواصلة (جسمية، نفسية، حركية...) مما يطرح مشكلة اكتشافها وانتقائها وتوجيهها نحو التخصص